الناشر الأسبوعي

النسخة الرقمية

جسر ثقافي من الشارقة إلى القارات

الطبعة العربية تصدر عن هيئة الشارقة للكتاب

PW
الناشر الأسبوعي
PUBLISHERS WEEKLY®

السنة السادسة - 5 سبتمبر 2024

سلطان يدشن المعهد الثقافي العربي في ميلان: نمد يدنا للإنسانية

الناشر الأسبوعي
جسر ثقافي من الشارقة إلى القارات
الطبعة العربية
تصدر عن هيئة الشارقة للكتاب
رقمية أسبوعية.. وورقية شهرية
بالتعاون مع PUBLISHERS WEEKLY

الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي
رئيسة مجلس إدارة هيئة الشارقة للكتاب
Sheikha Bodour bint Sultan Al Qasimi
Chairperson of Sharjah Book Authority

الرئيس التنفيذي لهيئة الشارقة للكتاب
رئيس التحرير
أحمد بن ركاض العامري
CEO of Sharjah Book Authority
Editor in chief
Ahmed bin Rakkad Al Ameri

مدير التحرير علي العامري — Managing Editor Ali Al Ameri
المشرف العام منصور الحساني — General Supervisor Mansour Al Hassani
المنسق العام خولة المجيني — General Coordinator Khoula Al Mujaini
الترجمة أمل الزرعوني، موزة الخرجي — Translation Amel Al Zarouni, Moza Al Kharji
مساعدة إدارية نعمة الناجي — Administrative Assistant Nemah Naji
المدير الفني محمد العرقاوي — Art Director Mohammed Al Arqawi
التصميم أماني الترك — Graphic Design Amani Al Turk
المنسق الإعلامي عائشة العبار — Media Coordinator Aisha Alabbar
الاشتراكات والإعلانات زاهر السوسي — Subscription & Ads. Zaher Elsousi
التوزيع — Distribution zelsousi@sibf.com

هيئة الشارقة للكتاب Sharjah Book Authority
• هاتف Tel. 00971-65140000
• الموقع الإلكتروني Website http://www.sba.gov.ae
• البريد الإلكتروني Email pwmagazine@sibf.com

سلطان يدشن المعهد الثقافي العربي في ميلان: نمد يدنا للإنسانية

4

la Repubblica MILANO

di diplomazia culturale, di meeting tra popoli e civiltà – ha commentato la principessa Bodour Al-Qasimi – . Abbiamo bisogno di messaggi di pace e collaborazione». Un messaggio rafforzato da Sultan Bin Muhammad Al-Qasimil, che ha parlato della necessità di proteggere e custodire qualsiasi cultura.

©RIPRODUZIONE RISERVATA

La cerimonia L'inaugurazione dell'Istituto di cultura araba DE CARLI/FOTOGRAMMA

احتفاء إيطالي بالمعهد العربي في ميلان: جسر بين الشرق والغرب

6

بدور القاسمي في ضيافة «متحف مولانا»

8

برنامج «ثقافة الشارقة» حافل بـ40 مهرجاناً

9

سلطان يدشن المعهد الثقافي العربي في ميلان: نمد يدنا للإنسانية

ميلان - «الناشر الأسبوعي»

افتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، مؤخراً، المعهد الثقافي العربي في مدينة ميلان الإيطالية.

واستُقبل سموه لدى وصوله إلى جامعة القلب المقدس الكاثوليكية، التي يقع مبنى المعهد الثقافي العربي ضمن رحابها، بعزف فن العيالة الإماراتي الذي قدمته فرقة الشارقة الوطنية.

وبدأت مراسم الافتتاح بالتوجه إلى قاعة الحفل، حيث ألقى صاحب السمو حاكم الشارقة كلمة بمناسبة افتتاح المعهد العربي الثقافي، عبر فيها عن سعادته بنجاح العلاقة التي تجمع الشارقة بجامعة القلب المقدس الكاثوليكية وإثمارها افتتاح المعهد الثقافي العربي الذي تحتضنه الجامعة في رحابها، لافتاً سموه إلى أن العلاقة مع الجامعة منذ سبع سنوات شهدت زيارة الكثير من الطلبة إلى الشارقة لحضور المؤتمرات والأحداث المتنوعة الثقافية والتعليمية وغيرها، وزيارة وفود من الشارقة للجامعة والمشاركة في فعالياتها وتعزيز التعاون معها.

وقال سموه: «كثير من المساعي وأصحاب العزائم يتوقون أن يخدموا لغتهم ودينهم وجنسهم ولكن تطغى عليهم الأنانية والطائفية والكبرياء ولكن الخضوع لله وما بعده إلا للعلم، وأنا باحث ودارس للغة العربية التي بها عجائب من كلمات ومرادفات تشترك في معنى واحد ظاهرياً أو باطنياً».

وأضاف سموه «أنا الآن في بداية العمل على خمسة مجلدات للقاموس اللاتيني، آمل أن يصدر هذا القاموس ليبين فيه القاموس العربي إلى اللاتيني وحتى تبرز الكلمة، وهذا مشروع كبير يثبت أن اللغة العربية هي لغة رب العالمين لآدم، وهذه اللغة هي التي وجه بها رب العالمين جدنا آدم ليعمر هذه الأرض، ونحن نأمل أن نعمر الأرض ولا نخربها بل نمد يدنا للتعاون في المجالات الإنسانية وليس في المجالات التخريبية، ونحمي هذه الثقافة أكانت عربية أم إيطالية أم لاتينية أو أي ثقافة نحافظ عليها من العبث، وما يحدث من عبث آلمنا كثيراً فما شاهدناه في المهرجان الذي أقيم في باريس من تشويه لسيدنا المسيح عليه السلام، ولصورة نحن وغيرنا لا يقبلها، ومن هنا نحتج ونعلي صوتنا لا للعبث لا للعبث لنحمي لغتنا وعقائدنا وثقافتنا، فهذه الخطوات مطلوبة لكل إنسان يريد أن يعيش على هذه الأرض في سلام».

وألقت الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي رئيسة مجلس إدارة هيئة الشارقة للكتاب، كلمة خلال حفل الافتتاح، عبرت فيها عن سعادتها باللحظة التاريخية لافتتاح معهد الثقافة العربي في الجامعة الكاثوليكية للقلب المقدس في ميلان، مؤكدة أن هذه المناسبة المهمة هي تجسيد عملي للإرادة الصادقة والرؤية الدائمة في تعزيز الحوار الثقافي والتعاون الأدبي بين الشارقة والعالم بأسره، والتواجد هنا اليوم يعني بداية فصلٍ جديدٍ في مسيرة الشارقة الثقافية والأدبية، مسيرة تمضي بها الشارقة لتتخطى الحدود وتعبر القارات براية الأدب الذي طالما جمع القلوب ووحد العقول منذ الأزل.

وتجول سموه في مرافق المعهد، وشهد أولى فعالياته التي تنظمها هيئة الشارقة للكتاب بالتعاون مع جامعة القلب المقدس الكاثوليكية، إذ استهل المعهد أنشطته بسلسلة ورش إبداعية وفنية تتناول جانب من التراث الثقافي والفني العربي، منها ورشة إبداعية للخط العربي.

احتفاء إيطالي بالمعهد العربي في ميلان: جسر بين الشرق والغرب

الشارقة - «الناشر الأسبوعي»

حظي تدشين إمارة الشارقة لأول معهد للثقافة العربية في مدينة ميلان الإيطالية، باحتفاء لافت؛ لاسيما في المشهدين الإعلامي والأكاديمي بإيطاليا، إذ تناولت كبرى وسائل الإعلام افتتاح المعهد، وإعلان انطلاق مبادرة إماراتية من الشارقة تستهدف تأسيس سلسلة من المعاهد الثقافية في عدد من عواصم المعرفة والإبداع في العالم.

وأشادت كبرى الصحف والمحطات الإعلامية الإيطالية بالمعهد الثقافي العربي، وبدور صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، في مد جسور التواصل بين الحضارة العربية ومختلف ثقافات وحضارات العالم، وأثنت على الجهود التي تقودها الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة مجلس إدارة هيئة الشارقة للكتاب، في بناء مقومات النهوض بالحراك الثقافي الإماراتي والعربي، وتوسيع شراكاته الدولية مع مختلف بلدان العالم، إذ يأتي المعهد تحت إشراف هيئة الشارقة للكتاب، وبالتعاون مع جامعة القلب المقدس الكاثوليكية.

وعنونت صحيفة avvenire (الأفينيير) التي تعد واحدة من الصحف الإيطالية التاريخية، أولى صفحاتها بـ«المعهد الثقافي العربي في ميلان.. جسر بين الشرق والغرب»، ووصفت تدشين المعهد بالحدث التاريخي.

وقالت رئيسة جامعة القلب المقدس الكاثوليكية، الدكتورة إيلينا بيكالي، في تعليقها على افتتاح المعهد: إن «هذا العصر يحتاج إلى الأمل والتعايش، والمعهد الثقافي العربي يعبر عن التزامنا بالحوار بين الثقافات والتعليم من أجل التفاهم المتبادل».

فيما أشاد النائب الرسولي لجنوب شبه الجزيرة العربية، المطران باولو مارتينيلي، برؤى وجهود صاحب السمو حاكم الشارقة، في تقدير الثقافات وتأسيس جسور تضمن حوارها وتقاربها. وقال: «حاكم الشارقة لديه شعور ثقافي وروحي عالٍ يدفعه لتقدير الحضارات والثقافات، ونحن كمجتمع كاثوليكي لمسنا هذا في إمارة الشارقة بصورة كبيرة وواضحة»، مضيفاً «كل ما يعزز المعرفة المتبادلة والوعي بالآخر مهم لبناء مستقبل مشترك وإيجابي للعالم».

كما نشرت جريدة «كوريري ديلا سيرا» الصحيفة التاريخية الأولى في إيطاليا من حيث الانتشار وعدد القراء، مقالاً بعنوان «مركز للثقافة العربية في الجامعة الكاثوليكية. مكان للدروس والعلوم والنشر.. جسر للبحث والتقارب»، تناولت فيه الأبعاد الثقافية للمعهد وتأثيره على توسيع فهم الإيطاليين لمركزية الحضارة العربية في تاريخ الحضارة الإنسانية.

وأشادت ثاني أكبر الصحف الإيطالية انتشاراً «لا ريبوبليكا» بالتعاون بين الإمارات وإيطاليا لتأسيس المعهد الثقافي العربي في جامعة القلب المقدس الكاثوليكية بميلان، والذي يشكّل «جسراً بين الغرب والإسلام ومساحة للحوار».

وعرضت صحيفة agenzianova تقريراً عن برنامج عمل المعهد، والرؤية التي ينطلق منها، مشيدة بتأثيره على الحراك الثقافي الإيطالي، ودوره في فتح أفق للحوار والتواصل مع الثقافة العربية.

واعتبرت وكالة ansa.it المعهد استكمالاً لمسيرة تعاون بين الشارقة وإيطاليا، كانت تتجسد في مهرجان اللغة العربية الذي تستضيفه ميلان سنوياً بدعم من الشارقة.

وعنونت وكالة vaticannews، إحدى أكبر الوكالات الإعلامية في إيطاليا، تقريراً إخبارياً حول افتتاح المعهد بـ«من الجامعة الكاثوليكية.. جسر نحو الثقافة العربية»، واصفة المعهد بأنه بوابة مفتوحة أمام الإيطاليين للدخول إلى جماليات الحضارات العربية وما قدمته من معرفة وعلوم وإبداع عبر العصور.

وعربياً، شهد افتتاح المعهد احتفاءً من الصحافة العربية، إذ تناقلت أخباره كبرى الصحف والمواقع الإخبارية وقنوات التلفزيون والراديو، من السعودية، ومصر، والأردن، والكويت، والبحرين، وعُمان، وغيرها من الدول العربية.

وجاء اختيار الشارقة لتأسيس المعهد في مدينة ميلان لأهميتها التاريخية والثقافية والاقتصادية على مستوى أوروبا، إذ تحتضن ميلان أكثر من نصف دور النشر الإيطالية، وأكثر من 15 ألف مؤسسة إبداعية وثقافية، ويسهم الدعم الذي تقدمه ثاني أكبر مدن إيطاليا للصناعات الإبداعية بتوفير البيئة المثلى لاستعراض التراث الأدبي والأعمال الإبداعية العربية.

وسيتولى المعهد تنظيم برامج تعلم اللغة العربية، وسيطلق منحاً لبرامج التبادل الثقافي، إلى جانب إعداد أنشطة مخصصة للطلاب والشباب والكتّاب الواعدين، وسيعمل على توسيع مهرجان اللغة العربية، الذي ترعاه هيئة الشارقة للكتاب في ميلان، ليشمل أنشطة أكثر تنوعاً، مثل قراءات الشعر وورش العمل اللغوية والمناقشات الجماعية، ويخصص جانباً من أنشطته لتنظيم معارض كتب سنوية وفعاليات أدبية وورش عمل وندوات تفاعلية بين الثقافة العربية والأوروبية.

ويسعى المعهد إلى تسهيل الشراكات بين الناشرين العرب والإيطاليين لترجمة الأعمال العربية إلى اللغة الإيطالية وغيرها من اللغات الأوروبية، إلى جانب إطلاق مجلة أدبية مشتركة باللغتين العربية والإيطالية، تضم أعمالاً لكتّاب وأدباء عرب وأوروبيين، بالإضافة إلى تطوير منصة رقمية تتيح للأفراد اكتشاف جوانب الثقافة العربية وكنوز الأدب العربي.

بدور القاسمي في ضيافة «متحف مولانا»

قونية (تركيا) - «الناشر الأسبوعي»

ناقشت الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير (شروق)، سبل تعزيز التبادل الثقافي والتعاون المستقبلي بين «متحف مولانا» بمدينة قونية التركية، وإمارة الشارقة، ممثلة في مؤسساتها الثقافية، إضافة إلى التجهيز لتنظيم معرض أواخر العام الجاري في «بيت الحكمة» في الشارقة، لتعريف الجمهور بالجوانب المضيئة في حياة جلال الدين الرومي، وما تخللها من بحث دائم عن معاني التسامح والجمال في الحياة، وهو ما تجسّد بوضوح في أعماله الخالدة.

جاء ذلك خلال زيارة الشيخة بدور القاسمي «متحف مولانا» بمدينة قونية، والذي يجسّد تراث الشاعر والعالم والفقيه الشهير جلال الدين الرومي، وذلك في إطار حرصها على استكشاف آفاق التعاون الثقافي مع المؤسسات الثقافية، وتسليط الضوء على الشخصيات المؤثرة في تاريخنا الإسلامي، من أمثال الرومي الذي كان نموذجاً في التسامح بين مختلف الأديان والثقافات.

وكان في استقبال الشيخة بدور القاسمي لدى وصولها إلى المتحف كل من رئيس بلدية قونية أوغور إبراهيم ألتاي، ومدير السياحة والثقافة في قونية محمد يوندان، ومدير المتحف ناجي باكيرجي.

وتجولت الشيخة بدور القاسمي بين أروقة المتحف ذي القبة الفيروزية، والذي يضم مجموعة كبيرة من الآثار والمقتنيات النادرة من العهدين السلجوقي والعثماني، إضافة إلى مقتنيات مرتبطة بحياة الرومي وتراثه الفكري والديني، من أبرزها ديوان «مثنوي»، أشهر ديوان شعري لجلال الدين الرومي.

كما شملت الجولة مكتبة المتحف التي تضمنت أرشيفاً لمخطوطات وكتب نادرة يعود تاريخها إلى القرنين الـ13 والـ14 الميلاديين.

واحتفاءً باستقبال وفد إمارة الشارقة، أهدى مدير المتحف الشيخة بدور القاسمي نسخة نادرة وطبق الأصل من ديوان «مثنوي»، وهو عبارة عن ديوان شعري في ستة أجزاء، يتألف من 26 ألف بيت شعري باللغة الفارسية، انتهى الرومي من كتابتها في عام وفاته، إضافة إلى نسخة نادرة من كتاب «الديوان الكبير» أو ما يُعرف كذلك بـ«ديوان شمس التبريزي»، والذي كتبه الرومي في 42 ألف بيت من الشعر، تخليداً لذكرى صاحبه ومعلمه شمس الدين التبريزي.

برنامج «ثقافة الشارقة» حافل بـ40 مهرجاناً

الشارقة - «الناشر الأسبوعي»

كشفت دائرة الثقافة في الشارقة، مؤخراً، عن برنامجها السنوي الخاص بالمهرجانات والملتقيات الدائمة، والذي ينطلق خلال الشهر الجاري، ويستمر حتى أغسطس/ آب 2025. وتشتمل خطة العمل على أكثر من 40 مهرجاناً وملتقىً تنظمها الدائرة محلياً وعربياً وعالمياً، تعزيزاً لدور إمارة الشارقة في ريادتها للأنشطة الثقافية والفكرية والإبداعية المتنوعة.

وقال رئيس دائرة الثقافة في الشارقة، عبدالله بن محمد العويس «تواصل المهرجانات والملتقيات الدائمة حضورها الثقافي العربي، من خلال سلسلة عمل حيوي طوال العام، ابتداءً من الشارقة التي تقطع المسافات لتصل إلى أقطار الوطن العربي، والدول الإفريقية، انطلاقاً من توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، في إدامة العمل الثقافي المكثّف، وتعزيز حضور الأدب العربي من خلال استمرارية التواصل الأدبي والإبداعي، وتنفيذاً لتوجيهات سموّه في أهمية دعم الثقافة بوصفها عنصراً مهماً لتنمية المجتمعات، وتجسيداً لرعاية سموّه لنهضة ثقافية شاملة».

وأضاف «أوجدت الشارقة من خلال الفعاليات الثقافية المتعددة حالة ثقافية مميزة يُنظر إليها باعتبارها حاضنة للمثقفين العرب لتقديم نتاجاتهم الإبداعية من خلال المشاركة الدائمة في فعاليات متنوعة تشتمل على حضور المهرجانات والأمسيات والندوات والعروض المسرحية، فيما يتوّج العمل الإبداعي بالعديد من الجوائز التي تقدمها الدائرة لتكريم المبدعين من الشباب والقامات الثقافية لما لهم من دور فعال في رفد الساحة الثقافية بنتاج زاخر، وإلى جانب هذا الحضور الثقافي المميز، يعززه اهتمام الجمهور بالحضور والتفاعل مع المشاهد الثقافية المتعددة في الشارقة والوطن العربي».